

دروس رمضان كيف حالك مع الله اليله العاشرة الشيخ احمد

جلال

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على الله والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه احنا بناخد في درس كيف نتعامل مع الله وقع الانسان منا في دليه. نحاول مع بعض ان شاء الله النهاردة ان احنا نكمل بس النتائج. الدرس الباقي - [00:00:00](#)

بسرعة كيف نتعامل مع الله اذا وقعنا في دين قلنا اول حاجة علق قلبك بالله واكثر من الدعاء فان الله وتعالى سيبسر لك امرك. اتنين قلت لك ابدأ خذ بالاسباب الشرعية المتاحة. ابدأ عمل اجتهد. وقلت لك على قدر عملك واجتهادك - [00:00:48](#)

ان شاء الله يكون لك من الله عون وييسر الله سبحانه وتعالى لك اسباب الرزق. قلنا بعد كده ثلاثة اوعى في يوم من الايام تماطل يكون معك اللي تدفع به آآ الدين بتاعك وتخلص منه ومع ذلك انت مماطل. الامر الرابع قلت لكم احذروا ان احنا نتهاون في شأن - [00:01:08](#)

لان بعض الناس بتتهاون في شأن الديون وتكبر دماغها. ودي كانت ظاهرة انتشرت بصورة كبيرة جدا جدا. بعد الانهيار الامني اللي حصل الفترة اللي فاتت فالناس يعني استحلحلت اموال بعض واللي كان عنده فلوس استحلحلت اموال آآ مال غيره وغير ذلك. وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من - [00:01:28](#)

اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس وهو مجمع على الا يؤديها لقي الله عز وجل يوم القيامة سارق يقابل ربنا سبحانه وتعالى وهو سارق. وقلنا بعد كده مهم جدا ان انسان مننا - [00:01:48](#)

يكون مع هذه الامور يجتهد كده في العمل الصالح بحيس ربنا سبحانه وتعالى يوفقه. وقلنا باذن الله ربنا سبحانه وتعالى يعينه على اداء هذا هذا الدين طالما انه بداخله مجمع. وبعد كده وجهنا رسالة للناس اصحاب الاموال انا كنت عاطيك دين. قلت يا ريت تيسر وتخفف - [00:02:08](#)

وقلت لك كمان يا ريت يكون في عفو كمان اذا كان اللي قدامي فعلا ماديا واقع وذكرتمك بحديث ما من انسان يعطي لاخاه مال فسبحان الله كل يوم بيعدي هذا المال بيعدي على هذا المال بيكتب لي بايه؟ ها؟ قال الانسان مثله صدقة. انا سلفت حسام - [00:02:28](#)

الف جنيه كل يوم لحد شهر اتناشر قلت لكم المثل ده امبارح لحد شهر اتناشر يبقى من النهاردة لحد شهر اتناشر كل يوم يتحط في ميزان حسناته ايه الف جنيه. فاذا جاء موعد السداد وما قدرش حسام يسدد وانا عافيت او قلت له لحد ما يكون عندك ميسرة ابقي اسدد يبقى اذا - [00:02:48](#)

موعد الوفاء كتب له ايه؟ مثليه صدقة. مثليه صدقة. النهاردة نكمل مع بعض اه هذا الدرس عشان نختمه بقى ان شاء الله آآ مين المهم جدا كيف تتعامل مع الله آآ اذا استدنت دينا يا ريت تكتب. يا ريت تكتب. ما فيش اي عندنا مشكلة يا جماعة - [00:03:08](#)

من كتابة الديون. بعض الناس بيحتسب او بيظن ان انا لما اكون انا واخويا استلست. اخويا استلف مني او انا استلست من اخويا. ان احنا وما كتبنا ورقة ان انا بخونه. لأ ده دين وشرع. ما فيش عندي ابدأ اي مشكلة. ان النهاردة لو فيه آآ حد بيستلف من حد فلوسه انه يكتب - [00:03:28](#)

هذا ما قاله الله تبارك وتعالى في اطول اية من القرآن. ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ اذا تداينتم بدين الى اجل اما الايه؟ ما عنديش اي مشكلة ان انا اكتب. ده امر من ربنا سبحانه وتعالى. وهذا الامر طبعاً ليس على الوجود بل هو للاستحباب لان هذه الاية -
[00:03:48](#)

طبعاً جاء من بعدها اية اخرى وهي قول الله سبحانه وتعالى فان امن بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن امانته ونختم بقى فهذا
الدرس باهم نقطة واطغر نقطة واعظم نقطة مهم جداً ان احنا نتكلم عليه النهاردة وهي اللي هتاخذ الدرس تقريبا معظمه -
[00:04:08](#)

بعض الناس لما بيوقع في دين بيروح يقترض قرض ربوي من اجل ان يسد هذا الدين اللي هو وقع فيه وبالتالي هو بيخرج من مشكلة
واحدة لكم مشكلة؟ لا لا مش اتنين بس ده المتين الف مشكلة. لا حصر - [00:04:28](#)
عايز اقول انت قدامك دايماً طريقين لسداد الدين. الطريق الاول طريق بتتعامل فيه مع ربنا سبحانه وتعالى. وتكون النتيجة ان النبي
صلى الله عليه وسلم بيقول ما من عبد مسلم يستدين ديناً وهو يريد قضاءه الا كان له من الله عون ويسر له - [00:04:48](#)
باب الرزق. ده الطريق الاول. انك تبدأ تجتهد بقدر ما تستطيع. ووالله هتلاقي ربنا بيعينك. وهتلاقي اسباب الرزق اتفتحت لك.
وهتلاقي ربنا بيوفقك توفيق غير طبيعي. وهنا بالفعل بتلاقي سبحان الله بركة المال وان كان المال اللي جاي لك ده ضعيف جداً
او قليل جداً - [00:05:08](#)

تلاقي ما شاء الله ربنا يببارك لك في هذا المال. وتلاقي سبحان الله دينك بيتسد بسرعة. وتلاقي سبحان الله ربنا بيقدف في قلب
صاحب المال. آآ يعني يعني رحمة بك ورأفة بك وعفو عنك شئ غير طبيعي. الجهة الثانية مباشرة انك تدور على سداد هذا الدين -
[00:05:28](#)

طريقة لا يحبها الله. لا يرضاها الله سبحانه وتعالى. الطريقة دي هي ايه؟ ان اسهل حاجة عندنا النهاردة. اللي عايز يتجوز هات قرض
ربوي. اللي عايز عايز يجيب عربية هات قرض ربوي. اللي عايز يدفع مصاريف الدراسة بتاعة الاولاد هتقارضه ربوي. اللي عايز مش
عارف يجيب ايه هات قرضه ربوي. وانا يا جماعة اللي ينزل منكم - [00:05:48](#)
القاهرة ويمشي بس على طريق المحور كده. امشي بس على طريق المحور كده. كل متين متر تلاقي يافطة كبيرة. معنا تحقق
احلامك. القرض اللي مش عارف ايه اللي للزواج. القرض مش عارف ايه للعربية. القرض مش عارف ايه. وسبحان الله. سبحان الله!
بعد كده بتلاقي البيوت دي بتنهار. ما بتقاش سعيدة - [00:06:08](#)

ما بتحققش احلامها. البيوت دي بتنهار. ليه؟ لان هي بدأت من البداية غلط. تلاقيك كده على اليافطة الكبيرة قوي معنا تحقق احلامك
احلام انتم عارفين كان بيحلم بايه انه دخل جهنم. هو ده الحلم اللي هيتحقق معهم. سبحان الله! لا يا جماعة! انا عايز اقضي ديني ما
امشيش في طريق - [00:06:28](#)

غلط امش في طريق صح علشان ربنا يعينك. علشان ربنا يوفقك. مش علشان كل الابواب تتسد قدامك. ولو نظرنا للواقع انزلوا بس
نزلة صغيرة كده للسجون عنابر كاملة متخصصة لمين؟ للناس اصحاب القروض. علشان كده بنقول يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى
حذرنا من القروض الربوية - [00:06:48](#)

تحذير شديد جداً من القرآن. اوعى تسد دينك بقرض ربوي. لان القرض هيتضاعف عليك. الله سبحانه وتعالى يقول يمحق الله يمحق
الله الربا. كلمة المحق تدل ان فيه نفس لن يتبقى منها شئ. ويجي النبي يفسر لنا الاية دي - [00:07:08](#)
وافضل من فسر القرآن هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. تلاقيه بيقول لك معنى جميل. قال صلى الله عليه وسلم الربا وان كثر فان
مصيره الى قلة. والله لو مليون جنيه بس من الربا تلاقي سبحان الله بيقل يقل يقل يقل. فان - [00:07:28](#)

مصيره الى قلة. ويجي ربنا سبحانه وتعالى يقول يمحق الله الربا. معنى واضح. ما تظنن ابدأ ان احلامك ممكن تتحقق بما حرم الله
ولكن احلامك دايماً تتحقق بانك ترمي اعتمادك على الله. انك تتوكل على الله. انك تاخذ الاسباب الصح علشان تحقق - [00:07:48](#)
بالفعل احلامك ربنا سبحانه وتعالى يقول فاذنوا بحرب فاذنوا بحرب من الله ورسوله. سيدنا عبدالله بن عباس وده كان واحد من من

اكثر الناس فهما للقرآن قال باسناد صحيح يقال لاكل الربا يوم القيامة خذ سيفك - 00:08:08

اخرج للمحاربة اطلع بقى ربنا سبحانه وتعالى هيحاربك. هيحارب مين؟ هحارب مين؟ واللله انا يعني انا يعني من خلال مشوار الحياة يمكن بسيط شوية الا ان كل يوم الواحد بالفعل يرى ان المسألة مسألة حرب. خذ قرض ربوي بدأ به مشروع المشروع انهار زوجته اتطلقت. ابنه ابتلي - 00:08:28

بمرض شديد آآ هو ابتلي والعياذ بالله بالسرطان حاجة غير عجيبة هي فعلا حرب. المسألة مسألة حرب. ربنا سبحانه وتعالى بيحاربه انا اذكر موقف سريع ونكمل بقى باقي موضوعنا. كنت وانا صغير بصلي في مسجد السلام كنت لسة في جامعة. انا عارف طبعا متربي في مدينة السلام وعارف اهل مدينة السلام واحد واحد - 00:08:48

وانا باصلي شفت واحد دايمما بييجي اخر المسجد ويقعد ويعيط. انا ما اعرفوش الشكل ده غريب علي. وييجي ويعيط انا بصلي بالناس احس ان هو جاي عايز يقول لي انا عايز اتعرف عليك وانا عايز اروح اقول له انت ما لك في ايه العياط ده ورا مصيبة في ايه! فسبحان الله لحد ما في مرة لقيته منهار خالص في البكاء - 00:09:08

فرحت وسلمت عليه ازيك احوالك ايه المشكلة؟ انت زعلان ليه؟ انا كل ما اشوفك انت انت مش من هنا يقول لي واللله انا هربان من تنفيذ الاحكام. انا اصلا من بلقاس - 00:09:28

قلت له خير ايه المشكلة؟ قال لي واللله انا انا جبت ميكروباص كبير اللي هو المنصورة بلقاس وجبته بقرض ربوي وبعد كده الفلوس جرت معي في البداية هي دي البلاء. هي دي المحنة. هي دي فترة الاختبار. الفلوس زادت معي. جبت ميكروباص تاني بقرض وتالت ورابع بقرض - 00:09:38

علشان الضرايب كتبت باسماء اجواز اخواتي البنات باسم كل واحد ميكروباص. وكانوا كل يوم بيجيوا لي الاموال بتاعتي لحد عندي. بيقول لي وبعد كده سبحان الله سبحان الله آآ ابتليت ربنا سبحانه وتعالى ابتلاني بالسرطان. بدأت اتعالج وبدأت اخذ كيماوي وبدأت اخذ عمليات. بدأت - 00:09:58

اسحب منهم فلوس اول باول. بعد كده هم زهقوا مني. فلقيتهم في مرة بقول لهم انا عايز فلوس عايز الميكروباص ده علشان هبيعه. قال له ميكروباص ايه؟ الميكروباص ده داعي وباسمي رح دور على الميكروباص تاني. قال لي رحت للتاني والتالت ورابع الكلام واحد. كلهم خدوا الميكروباصات وطمعوا فيها. زوجتي اللي كنت مغرقها ذهب - 00:10:18

من ساسها لراسها كده مغرقها ذهب اقول لها حته ذهب علشان انا عايز آآ اجيب دواء. تقول له لا الذهب ده بتاعي دور لك على حاجة جيت سبحان الله يعني لقيت الدنيا عمالة تتقفل علي فوجئت ان القروض بدأت تزداد وانتم عارفين القرض لما اتسددي بيتضاعف يتضاعف يتضاعف يتضاعف - 00:10:38

لقيت المسألة بالنسبة لي بدأت تكبر جدا جدا. بدأت تخش المسألة في محاكم. خدت حكم في التاني في التالت. زوجتي اتخلت عني وخذت الاولاد. اجواز اخوات البنات خدوا الميكروباصات وانا الان لا احد ايدا يعولني ومبتلى بمرض خطير. وانا منتظر الموت. فقلت له انت متخيل انت ايه اللي حصل اصلا - 00:10:58

قال لي بص كل اللي انت هتقوله انا عارفه. هي كل القصة دي تتلخص في اية واحدة فاذنوا بحرب. هي دي الحرب. في حرب انت بتتحمل كده اصلا ما حدش فينا يتحمل الكلام ده. عشان كده بقول احذروا الله سبحانه وتعالى يقول فاذنوا بحرب. ده دي بقى الدنيا. ده دي حرب الدنيا. اما الحرب الاخرة لما - 00:11:18

اقف بين ايدين وربنا هعمل ايه؟ هعمل ايه؟ فاذنوا بحرب من الله ورسوله. آآ الامر اللي بعد كده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الوزن بتاع الربا. مقياس خطير. مقياس الوزن بتاع الربا خطير مش سهل. مش سيئة بسينة. المسألة صعبة - 00:11:38

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الربا اثنتان وسبعون بابا. الربا اثنتين وسبعين باب ادناها كالرجل امة في زنب في الدنيا احقر من الذنب ده. رجل والعياذ بالله يفجر بامه في زنب احقر من كده. ده اقل باب من اللي - 00:11:58

اثنتين وسبعين بتوع الربا. امال الباب رقم واحد بقى الدنيا فيها تبقى عاملة ازاى؟ الحرب فيها تبقى عاملة ازاى؟ النبي صلى الله عليه

وسلم لما يقول لك يقول لك خد بالك عشان خاطري خد بالك من الربا. احذر من الربا. النبي لما يقول لنا صلى الله عليه وسلم درهم يصيبه الرجل من الربا - [00:12:18](#)

درهم واحد يصيبه الرجل من الربا اشد عند الله من ست وثلاثين زنية. عشان الواحد يخاف عشان الواحد يتربعب عشان الواحد يكون على يقين ان المال ده مش هيجل مشكلتي. المال ده مش هيكون سبب - [00:12:38](#)

احلامي تتحقق ده المال ده بيزيد مشاكلي اكثر واكثر واكثر عشان كده بقول نحذر من هذا الامر. النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وهو يحذر يقول لك خد بالك انت انت بدون رحمة ربنا بك. بدون ان ربنا سبحانه وتعالى يتولاك انت لا تساوي شيه. اللي بياخد الربا - [00:12:58](#)

ده انسان ربنا طرده من رحمته سبحانه وتعالى. علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه ملعونون على لسان محمد. وانتم عارفين طبعا ان اللعن معناه انه ائطرده خلاص من رحمة الله سبحانه وتعالى. وبعد كده بيقول لك خد بالك ان الربا ده خراب - [00:13:18](#)

الربا خراب مش حاجة تحل المشكلة. قال صلى الله عليه وسلم اسمع للمعنى الرهيب ده. قال صلى الله عليه وسلم ما ظهر الربا والزنا في قرية الا وقد احلوا انفسهم عقاب الله. تبدأ تزه - [00:13:38](#)

يبدأ العقاب ينزل علشان كده سبحان الله على فكرة الكلام اللي انا بقوله الان النبي قايله لنا من من مئات السنين. اوروبا الان بدأت تطبق الكلام ده بعد الازمة الاقتصادية اللي مرت باوروبا الفترة اللي فاتت اصبحت دلوقتي دول العالم المتقدمة زي اليابان مسلا. اليابان نزلت نسبة - [00:13:58](#)

فاذا صفر في المية لان هي ايقنت ان القرض الربوي القرض بالزيادة ده ده بيجعل الاقتصاد بينهار دول زي دول اوروبا بعض دول اوروبا بدأت تفعل هذا الامر. عايز اقول اخر حاجة عشان طبعا نقوم الصلاة. يا جماعة مش حل الدين اللي عليك او حل - [00:14:18](#) المشكلة اللي انت فيها انك تروح تجيب قرض ربوي ابدأ ابدأ. بل سبحان الله هذا الانسان مهدد بالمسخ. ربنا سبحانه وتعالى يمسخه في الدنيا ويمسخه آآ في الاخرة علشان كده بقول اسمعوا كده الحديث ده وبه نختم قال النبي صلى الله عليه وسلم لبيتن اقوام - [00:14:38](#)

على لهو ولعب واشر وبطر فيجعلهم الله سبحانه وتعالى قرده وخنازير قالوا يا رسول الله وبما هذا؟ قال باكلهم الربا. باكلهم الربا. والمسح العلماء كان له قول لهم قولين. المسح فعلا حقيقة - [00:14:58](#)

على الحقيقة اتمسخ زي ما كان في مسخ في بني اسرائيل قبل ذلك. او مسخ القلوب. ربنا يمسخ له قلبه. فما يبقاش عارف ايه حلال وايه الحرام؟ الحرام تلاقيه بيجري عليه. والحلال تلاقيه بيبعد عنه بيوفر منه. وسبحان الله كيف يقابل هذا الانسان ربه - [00:15:18](#) وتعالى يوم القيامة والله يقول فاذنوا بحرب من الله ورسوله. ابن عباس يقول خذ سيفك واخرج المبارزة والمحارب في هذه المرة هو الله سبحانه وتعالى. احذر من الربا. الربا عاقبته وبيلة وخطيرة. فلنحذر منها. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهرنا - [00:15:38](#) جميعا من هذه الاموال المحرمة وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:15:58](#)